في عيدها الثامن

شخصيات اجتماعية وسياسية وثقافية وإعلامية وقراء من عدة

تحتفلُ صحيفة ١٤ أكتوبر كمؤسسة وصحيفة بعيد ميلادها الثامن والثلاثين وهي تطفئ هذه الشمعة وتضيء شمعة أخرى جديدة تهدي بنورها على دروب المعرفة، تلتقط الحقيقة من وسط السياج والستائر السوداء التي تستدل على الحقيقة لترتفع مدوية ومضيئة في سماء الوطن.

إننا اليوم ونحن نحتفل الأسرة الصحفية نؤكد عزمنا وإصرارنا على مواصلة رسالتنا وأهداف رسالتنا الإعلامية بأمانة ودقة من خلال محررينا ومراسلينا وقرائنا الذين نعتبرهم عدسة الصحيفة العاكسة للواقع.

وبهذه المناسبة أجرى مندوبونا في محافظات عدن والحديدة عدداً من اللقاءات مع الشخصيات الاجتماعية والسياسية والثقافية والإعلامية .. لنرى ماذا قالوا ؟ وما هي انطباعاتهم وآرائهم؟ وأشياء أخرى في سياق اللقاءات الآتية :

لقاءات / فريد محسن / أثمار هاشم / زكريا السعدي / لميس خير / على عبدربه غزال

الضلاعي: شهدّت الصحيفة تنوعًا كبيرًا في الأفكار والرؤى منذ تولي الأستاذ أحمد الحبيشي رئاسة مجلس إدارتها

الأستاذ / أحمد أحمد الضلاعي الوكيل المساعد لمحافظة عدن تحدث قائلاً :

في البدء أسمحوا لي بتقديم التهنئة لقيادة صحيفة ١٤ أكتوبر وكل العاملين فيها بمناسبة ذكرى تأسيسها، وأود أن أقول إنّه ما من شك بأنّ هناك فرقًا شاسعًا في المقارنة بين ما كانت عليه الصحيفة منً قبل وما أصبحت عليه الآن، فقد أصبحت الصحيفة مقروءة بشكل كبير أكثر من ذي قبل، إضافة إلى كونها تتميز بتعدد موضوعاتها السياسية، الاقتصادية والاجتماعية كما أنّ جميع موضوعاتها ذات قدر كبير من الأهمية حيث أننا أصبحنا ننتظر قراءة الصحيفة [illegible] غ الصبر صباح كل يوم ولا ننسى أن نشير إلى أنّ كل هذا التطور الملموس واللافت [illegible] شهده الصحيفة تمّ بفضل الأستاذ/ أحمد الحبيشي رئيس مجلس الإدارة – رئيس [illegible] الذي يدل عمله على مهنية عالية [illegible] كست على موضوعات الصحيفة لذلك فأنا [illegible] ني للصحيفة مزيداً من التطور والنجا [illegible] ء رسالتها الإعلامية باعتبارها من أقدم الصحف الرسمية في اليمن.

د . سامية [illegible] ري صحفية في صحيفة الثورة :

لقد بدأت تظهر [illegible] الصحيفة المهنية (الطابع المهني) بشكل كبير وبدأ هناك تو [illegible] وضوعات بين المعلومة والخبر والتحقيق وبمعنى آخر تظهر [illegible] صحيفة الآن كافة الفنون الصحفية بينما في السابق كانت تطغ [illegible] الصحيفة قالب المقالة فقط؛ أما الآن فهناك تنوع في الصفحا [illegible] بدأت تراعي الاهتمامات المحلية والإقليمية للمنطقة وهذه مهمتها باعتبارها متنفس للجميع، إلى جانب صحيفة الأيام، فصحيفة ١٤ [illegible] ها تقاليد مهنية عريقة في الصحافة وقد قمت بعمل دراسة تحليلية عن الصحيفة للفترة من ٨٥ – ٩٠م وكان فيها أقلام صحفية أغ [illegible] ون من المؤهلين في المجال الصحفي، رغم الطابع الحزبي الذي كان [illegible] ذلك الوقت ولكن كتابات الصحفيين في ذلك الوقت تظهر أنهم [illegible] تمكنين كما أنّ ما يميز الصحيفة كذلك هو وجود عدد كبير من الص [illegible] حفيات فيها وفي مختلف المجالات لذلك كان لابد للصحيفة أن [illegible] د طابعها المهني باعتبار أنّ عدن عاصمة اقتصادية وتجا [illegible] تاريخ عريق لذا فهي بحاجة إلى مزيد من الاهتمام والدعم المادي لـ [illegible] سين إمكانياتها حتى تتمكن من تحقيق أهدافها والارتقاء بـ [illegible] صحيفة بشكل أفضل باعتبار الصحافة أصبحت صناعة تحتاج [illegible] ل إمكانيات تقنية وفنية حديثة وتنظيم مؤسسي وإداري؛ لأن [illegible] ف يتيح هامش أكبر من حرية التعبير والرأي حتى تستطيع الص [illegible] فة أن تؤدي رسالتها وتكون متميزة بموضوعاتها ومضـ [illegible] صحفية عن بقية الصحف الحكومية اليومية على الساحة [illegible]

الأستاذ/ محمد أحمد ردمـ [illegible] قسم الأنشطة الرياضية في إدارة التربية والتعليم محافظة عـ [illegible]

صو

إنّ صحيفة ١٤ أكتوبر تعتبر الـ [illegible] وام الناقل لهموم وشجون وتطلعات كافة قطاعات الشعب [illegible] ها وشكل توالي القيادات الصحفية المجربة والتي اختيرت بحـ [illegible] ها الواسع، إضافة ومكسب تنويري وتوعوي معبر عن منبرهـ [illegible] في بلاط صاحبة الجلالة.

إنّ بروز أية صـحـيـفـة يأتي لـ [illegible] لأهمـيـة وسـمـو أقـلام كتابها فكرًا وقيمًا، وهكذا عهدنا هذه الصحيفة المتميزة والتي شهدت تطورات كبيرة خلال الأعوام السابقة ولكننا في الفترة الأخيرة ومنذ تبوء الأستاذ/ أحمد الحبيشي مقعد رئاستها تنوّعت في داخلها الأقلام والأفكار وتعددت المشارب والرؤى يسارًا ووسطًا ما جعلها صديقة الصباح للقراء، معلومات وجماليات ومعرفة وظهرت أبواب جديدة ومعبرة عن الحداثة والعولمة وموضوعات الساعة ما جعل الإبحار في ثناياها وأعماقها متعة أصيلة وتجديد لإبداعاتها المهنية وإننا من خلال منبركم نحيي حملة الأقلام الشريفة والبيضاء والعاملين في الصحيفة، لما يقدموه في سبيل إظهار الصحيفة بمظهر أنيق ومتجدد؛ إلا أنّ لي بعض المقترحات لتطوير الصحيفة وهي إضافة الألوان للصحيفة على الأقل الأولى والأخيرة، ملاحقة الأخبار المحلية والدولية منذ وهلتها الأولى وتقدم أولاً فأول للقراء، إفساح المجال ولو

الأستاذة/ زهرة مبروك موجهة تربوية :

في البدء أحب أن أُهنئ صحيفة ١٤ أكتوبر بمناسبة تأسيسها وعن رأيي كقارئة للصحيفة أود أن أقول إنّه شتّان بين الأمس واليوم، فيما تقدمه الصحيفة؛ فالصحيفة اليوم أصبحت تحمل في طياتها كل جديد وأكثر ما يعجبني فيها تلك التحقيقات التي تتناول معاناة الناس وبالتالي تعبر عن كافة هموم ومشاكل المواطنين، كما يعجبني في الصحيفة كذلك الصفحات المتخصصة فيها؛ لأنّها تزيد من معرفة القارئ في بعض الجوانب الخافية عليه، وأتمنى من القائمين على الصحيفة أن يغيّروا من الإخراج الفني الذي يليق بصحيفة ١٤ أكتوبر.

الأستاذ/ ثابت سالم مدير الدائرة الفنية في مكتب وزارة الثروة السمكية – عدن :

عند الحديث عن صحيفة ١٤ أكتوبر هذه الصحيفة التي حملت اسم الثورة في جنوب اليمن يدفعنا للحديث عن التغيير والتحسن الذي طرأ على أداء الصحيفة وتحديداً خلال الفترة الذي تقلد فيها الأستاذ/ أحمد الحبيشي قيادة الصحيفة سواءً من حيث إخراجها الفني، أو من حيث طبيعة الموضوعات التي تتناولها الصحيفة حيث لمسنا استيعاب بعض الآراء والمقالات للرأي الآخر، وهذا شيء طيب؛ إلا أننا نتطلع بأنّ تفتح الصحيفة صفحاتها بشكل أكبر لمختلف الآراء والأفكار والاتجاهات مجسدة بذلك حرية الصحافة ومستوعبة الرأي والرأي الآخر، كونها صحيفة الشعب، لذلك فإننا نتمنى أن تهتم الصحيفة بالقضايا التي تعبر عن هموم ومعاناة وتطلعات المواطنين وإجراء مقابلات مع المناضلين الذين كان لهم شرف المشاركة في ثورة ١٤ أكتوبر التي تحمل الصحيفة اسم هذه الثورة.

الأستاذ/ عبد الله باكدادة – مدير عام مكتب الثقافة والسياحة – عدن :

ظلت وما زالت صحيفة ١٤ أكتوبر هي النتاج اليومي للحياة الإعلامية والثقافية ليس على مستوى محافظة عدن. مكان صدورها – وإنّما على مستوى اليمن بشكل عام واليوم وهي تتجاوز حدود البلاد عن طريق التجاوز الرائع والواسع والسريع الانتشار من خلال موقعها في شبكة الإنترنت تكون قد حسبت لذلك بتطوير آلية وصولها إلى القارئ أينما كان وفي واقع الأمر فقد استطاعت هذه الصحيفة عبر عقود طويلة من الزمن في صبيحة كل يوم لاسيما مواعيد تناول الشاي ففي تلك الفترات كانت الصحيفة تحتكر الإصدارات وتعبر عن الواقع دون منافس، أما وقد وجدت الإصدارات الجمة لها بعد دولة الوحدة فقد كان لزاماً عليها أن تبادر إلى الأفضل لكي تحتفظ بمكانتها.. وقد كان لها ذلك.

والمتابع اليوم لهذه الصحيفة يجد أنّها قد طرقت أبوابًا جديدة تهم القارئ لتحتفظ بمكانة أفضل وأنّ أجمل ما فيها هو إتباعها لمواضيع أكثر شفافية ومدنية وحضارية في واقع يعطي الشفافية مكانه أكبر.

ورغم تخلف الأجهزة الطباعية؛ إلا أنّ إخراجها في ثوبها القشيب قد عوضها عن ذلك ونتمنى لها تطوراً أكثر وإذا ما استطاعت هذه الصحيفة التي كانت من أوائل الصحف التي أصدرت الملحق الثقافي على مستوى الجمهورية اليمنية وسبقتها اليوم صحف كثيرة.

إذا ما استطاعت فعلاً أن تصدر الملحق المتميز لنالت رضى كثيرين ولاكتسبت مكانًا أكبر؛ لأنّ إمكانياتها تؤهلها لذلك، وهي التي تميّزت بملحقات كثيرة منها الملحق الاقتصادي والصفحات الفنية ومن الجدير هنا أن نقترح فتح صفحات شبابية أوملحق شبابي يعطي الشباب فرصة لتحريرها والخريجون من قسم الإعلام في كلية الآداب والمهتمون من الشباب فهم كُثر وهم عماد المستقبل القادم وقوادم الأيام القائمة على الكهربائيات والإلكترونيات والفضائيات مع شباب طموح له رؤاه وله خطاه وله واقعه الذي لو تجاوز بطالته لأمكن أن يقدم الكثير والكثير، نتمنى لهذه الصحيفة الرائعة التي وجدنا بداياتنا فيها كل تقدم وازدهار.

الشهور الأخيرة شهدت إعادة الروح للصحيفة ومكانتها وموقعها المتميز

لدى الصحيفة خبرات تجلت الآن

وخلال جولتنا هذه كان لقاءنا بعدد من المواطنين القراء لصحيفة ١٤ أكتوبر الأخ/ علي سالم صالح (موظف) ورئيس جمعية المهندس التعاونية الزراعية يقول :

فاجأتنا الصحيفة مؤخرًا بثوب قشيب وبشكل مبدع يعكس لنا للصحيفة من كادر إخراجي وفني بوجود قيادة تمتلك خبرة ليست هيّنة في مجال الصحافة كما تغيرت مواضيعها المطروحة في صفحاتها التي تعتبر ميدان واسع لحرية التعبير والذي أيضًا نجد نحن قراء الصحيفة متنفسًا فيها فهي من الصحف القلائل التي تصدر في عدن ومن المعلوم أنّ ما يقود الصحيفة – أي صحيفة – إلى الانتشار هو شكلها الإخراجي وجرأة مواضيعها وتنوع أقلامها وأعتقد يقيناً أنّ صحيفة ١٤ أكتوبر امتلكت كل هذا.

الأخ/ عبد الله علي الجوفي (موظف حكومي) يقول :

لم أكن في السابق اقرأ الصحيفة – وأعذروني على طرحي – وبدأت قراءتها فضولاً من كثرة ما تأتيني إلى مرفق عملي وكان يقيني أنّ أي صحيفة رسمية لابد وأنّها تحاول أن تغطي الشمس بغربال حتى جذبني الفضول إلى قراءة بعض مواضيع الصحيفة ورأيت جرأة في الطرح ونقد بناء وليس ذلك عيباً كما قرأت بعض التحقيقات والاستطلاعات ورأيت أنّها فعلاً صحيفة منافسة في السوق، وليس مهمشة.

كما التقينا عند أحد الأكشاك الأخ/ يوسف محمد بن محمد وهو مغترب يمني يهم بشراء الصحيفة حدثني قائلاً :

أنا متواجد في عدن منذ فترة طويلة كما إنني أتواجد في المملكة العربية السعودية بين الحين والآخر، لظروف عملي هناك والصحيفة تمثل لنا نحن المغتربون في الخارج مصدراً مهماً للمعلومات صحيح أنها تأتي على فترات متباعدة إلى المملكة لكننا نستطلع منها أخبار بلادنا الأم (اليمن) كما نعرف آخر القوانين التي صدرت حيث أنّها صحيفة رسمية تهتم بنشر كل ما يصدر من قوانين كما إننا نعرف وجهة نظر الدولة رسمياً في كل ما يحدث.

حاولت التطور.. وتطورت

بعد كل هذه الآراء التقينا الأخ/ حلمي أحمد الذي كانت له وجهة نظر (علمية) في التطور الذي لحق بالصحيفة في الآونة الأخيرة أوجزها لنا قائلاً :

إنّ أهم ما طرأ على الصحيفة من تغيير هو ظهور عدد من العناوين في أعلى الصفحة الأولى (أعلى الترويسة) ومعروف لدى الجميع أنّ لدى صحيفة ١٤ أكتوبر أساتذة كبار في صياغة الخبر والعناوين، كذلك شد انتباهي توازن الألوان حتى وإن كانت أبيض وأسود وتناسق الخط الصحفي (بنط الكتابة) ما جعلها مريحة للعين وانتقاء الصور الجديدة المواكبة للأحداث وليس الاستعانة بصور قديمة خصوصاً في الصور الخبرية وأيضًا تنوع صفحاتها حيث أفردت الصحيفة صفحة لكل جانب سواء في التحقيقات أو الرياضة أو البيئة أو الثقافة وغيرها.

ويضيف الأستاذ/ حلمي أحمد قائلاً :

هذا من ناحية إخراجية أما من ناحية المضمون فأنا برأيي أرى أنّ الصحيفة استجلبت عدداً من الكتاب أصحاب الرأي وأتاحت لهم حرية التعبير وبدأت بالتخلص من الإسهاب وتصوير المجتمع اليمني؛ بأنّه خال من المشاكل ونراها الآن تطرح كل ما يهم المواطن بشتى فنون الصحافةً على العلن وتطالب بحلها وتظهرها للحكومة لمساعدتها على إيجاد الحلول المناسبة وهذا توجه صحيح جعلها مؤخرًا تجد لها طريقًا إلى الجمهور من خلال انتشارها الواضح.

وشكر في نهاية حديثه لنا الأخ/ رئيس التحرير على ما بذله في تحسين وتطوير الصحيفة وللإخوة القائمين عليها وبارك لهم إيجاد موقع على الانترنت لزيادة رقعة انتشار الصحيفة على مدى دولي وعالمي.

فيما أجرى مندوب الصحيفة في محافظة صنعاء هذه اللقاءات حيث كانت أولى لقاءاته مع الأخ/ زغلول بازرعة/ وكالة بازرعة حيث قال :

أعتز كثيراً بصحيفة ١٤ أكتوبر وأتابع ما ينشر على صفحاتها وقد عودتنا على التميز والإبداع.

فالمناسبة هذا العام ليست بالعادية، فالصحيفة تشعل ٣٨ شمعة لتواصل مشوار العطاء والتألق على طريق صاحبة الجلالة، وذلك لأنّ الاحتفاء بذكرى التأسيس له مذاق خاص، بعد الاهتمام بالتطور الملحوظ وانتهاج أسلوب التحديث ودخولها عصراً جديداً وتقديمها الأسلوب الصحفي الراقي، وكل هذا يعود إلى الإدارة الجديدة برئاسة الأستاذ/ أحمدالحبيشي رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير والإخوة الصحفيين الذين يبذلون قصارى جهدهم لإخراج الصحيفة بالشكل اللائق والجميل.

فالصحافة مهنة ليست ككل المهن والعمل فيها مضنٍ والعامل في مجالها ليس كعامة الناس؛ إنّها مهنة إبداعية ولا يعمد فيها وومعها سوى من يمتلك في نفسه وفكره قدراً كبيراً من الحب والعشق لهذه المهنة.

وقد عانت وواجهت الصحيفة خلال الفترة الماضية كثيراً من الصعوبات وبدأت تترنح، وكان قرار القيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية حكيماً عندما تقرر إسداء المهمة للأستاذ / الحبيشي فهو من أعلام الصحافة، ولذلك نتمنى لها استمرار التقدم والرقي حتى تصل إلى المستوى العربي أو العالمي ولنهنئ الأقلام الشريفة في هذه الصحيفة والعاملين فيها بما وصلت إليه من اللمسات الفنية والإخراج الجميل، كما نأمل من الجهات ذات العلاقة أو بالأصح الحكومة توفير الدعم المادي والمعنوي لمؤسسة ١٤ أكتوبر وتذليل كافة الصعوبات التي تعاني منها وإفساح المجال أمامها ليتسنى لها تحقيق تطلعاتها وطموحاتها المنشودة والمشرفة لليمن قيادة وحكومةً وشعباً، وختاماً أقول عيد سعيد وكل عام و١٤ أكتوبر في ازدهار.

نقلة نوعية

أما الأخ/ علي أحمد بن شبأ / رئيس الاتحاد السمكي يصف التغيير الذي طرأ على الصحيفة بالنقلة النوعية، موضحًا بأنّ صحيفة ١٤ أكتوبر ظلت لسنوات وخصوصًا بعد قيام الوحدة اليمنية وتتراجع يومًاعن يوم حتى جاء الأستاذ/ أحمد الحبيشي رئيساً لمجلس إدارتها ورئيساً لتحريرها حيث أحدث فيها تنوعاً في الأفكار ورونقًا جميلاً في الإخراج وتباينًا في الاختلاف.

هذه النقلة بلا شك شملت جميع أقسام الصحيفة وعمالها، الأمر الذي سرنا كثيرًا وزاد منً إعجابنا بها واشتياقنا لمواضيعها المختلفة، ومن حظ صحيفة ١٤ أكتوبر التي تشعل في هذا العام قنديلاً جديداً في عمرها المديد أن يديرها طاقم جديد متفاعل ومواكب للتطور في عالم الإعلام.

أتمنى بهذه النماسبة الغالية علينا وعلى المبدعين وأصحاب الأقلام الرشيقة في الصحيفة كل التقدم والازدهار، و٣٨ قبلة حارة على حياه صُنّاع الحرف والكلمة وعلى كل من يسهر للإصدار.

ونهضت الصحيفة

وتحدث الأخ المقدم/ مجاهد علي المسوري /وزارة الداخلية / قائلاً :

كادت الصحيفة في فترة من الفترات تفقد بريقها، بل أصبحت في ذيل الصحف الصادرة في البلاد.. وبصدور قرار القيادة السياسية ممثلة